Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالذات تلقي الرواية بكل ثقل المأساة على اكتاف كونتن كومبس الذي انتحر في رواية « الصخب والعنف » والذي يصبح هنا الرواية الرئيسي الذي يحكي قصة « ابشالوم ! ابشالوم ! » .

وكونتن هنا وسيط بشكل خاص جدا لاننا من خلاله نسمع أصوات الرجال والنساء الغائبين أو الذين ماتوا . من خلال خياله والخيال المنضبط لزميله في السكن في جامعة هارفارد المدعو شريف يتكامل البناء النهائي الشاعري للرواية . والمعمار الروائي « شاعري » لاننا لا نتعرف أبدا ، في هذه الرواية المتميزة ، على الحقيقة فيما يتعلق بتوماس ستبن (١) . ان الحقائق المجردة عن حكاية ستبن موجودة في الصفحات الاولى من الرواية ، بالطبع ومعها ايضا الصور الرئيسية التي سوف ترتبط خلال الرواية :

« من خلال قصفة الرعد الهادئة يطل فجأة (الرجل ـ الحصان ـ الشيطان) على مشهد هادىء وأنيق كأنه صورة مدرسية نالت الجائزة مرسومة بالالوان المائية ، وما زالت نفحة خفيفة من بخار الكبريت في الشعر واللحية ، ووراءه الزنوج البدائيون ، وحوش دجنت نصف تدجين لتتعلم السير على قدمين ، وبينهم يقف المهندس الفرنسي مكبلا بالقيود ، قاتما ، اشعث ـ ممزق الثياب ، متصلب

---

(١) تبرير شاعرية الرواية مكتوب هكذا في الاصل .«المترجم»